

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (01)

علي عبدالعزيز الشبل

العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم. قال رضي الله عنه والله ما تعدمت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا. وان - [00:00:00](#)

قيل ارجو ان يحفظني الله تعالى فيما بقي. قال فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين انصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. حتى بلغ انه بهم رؤوف رحيم. وعلى الثلاثة - [00:00:20](#)

الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. حتى بلغ اتقوا الله وكونوا قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني الله للاسلام اعظم في نفسي - [00:00:40](#)

من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبت. فاهلك كما هلك الذين كذبوا. ان الله تعالى قال قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليه - [00:01:00](#)

لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس. انهم رجس وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون. يحلفون لكم لترضوا عنهم فان رضوا عنهم فان الله لا ترضى عن القوم الفاسقين. قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم - [00:01:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله تعالى فيه بذلك. قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلف - [00:01:50](#)

تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤنا امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه متفق عليه. الله اكبر هذا الحديث العظيم وهذا ثالث مجالسه في هذه النعمة التي ذكرها وتحدث بها كعب ابن مالك الانصاري رضي الله عنه - [00:02:10](#)

ان الله انعم عليه بها بعد الاسلام وهي انه صدق رسول الله ولم يكذبه مع وجود اسباب الكذب ووجود اسباب التورية ولكنه صدق مع الله فصدق رسول الله فصدقه الله عز وجل - [00:02:34](#)

وفيه ان العبد لا يزكي نفسه يقول ذلك بعدما كف بصره وتقدم عمره يسوقه ابنه عبد الله ابن كعب قال اني لارجو فيما بقي من عمري فاما ما مضى فانه يجزم انه لم يكذب - [00:02:55](#)

كذبة واحدة والكذبة اسم مرة يطلق على المرة والمرتين وهذا من التحدث بنعم الله على عبده ليفيد بها غيره لا ليعلم غيره بعبادته مع ربه وفيه ان معنى قول الله جل وعلا وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:03:17](#)

ليس معناها تخلفوا عن غزوة تبوك وانما خلفوا عن ذلك الوعيد الذي نزل في اضرابهم واشباههم ممن تخلفوا من المنافقين كم كان هؤلاء كانوا بضعا وثمانين جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام يعتذرون ويحلفون - [00:03:39](#)

وقبل نبينا صلى الله عليه وسلم منهم علانيتهم واوكل سرائرهم وبواطنهم الى الله واستغفر لهم فهل قبل الله مغفرته من كان منافقا نفاقا اعتقاديا ومات على ذلك لا ينفعه استغفار النبي له - [00:04:02](#)

استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة ولن يغفر الله له وسبعين مرة هنا خرجت مخرج الكثرة ولهذا لو استغفر لهم سبعين الف مرة يغفر لهم - [00:04:24](#)

قال صلى الله عليه وسلم والله لو علمت اني ازيد على السبعين استغفر لهم فيغفر لهم فاستغفرت لهم وفيه ان الله يقبل من عبده دعاءه وقد يرده اذا لم يوافق هذا الدعاء المحل اللائق به - [00:04:41](#)

فهذا ابراهيم استغفر لابي له ولم تنفع لم ينفع استغفار ابراهيم لابي له ولم تنفع لكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لم ينفعه صلاته

واستغفاره للمنافقين اذ بتها الله بتا فقال ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره - [00:05:01](#)

فاذا كان اشرف الخلق يمنع اجابة الدعوة اذا وافت مانعا او لم توفي المحل المناسب لها فكيف بمن دونه عليه عليهم الصلاة والسلام

وفيه ان هؤلاء الثلاثة كعب بن مالك - [00:05:28](#)

الخرجي الانصاري ومرارة ابن الربيع وهلال ابن امية الاوسيان الانصاريان رضي الله عنهم انهم تخلفوا في ارجاء امرهم عن اولئك البضع والسبعين الذين ذكر الله من شأنهم يحلفون لكم لترضوا عنه - [00:05:48](#)

فان ترضوا عنه فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وفيه ان الفسق يطلق على فسقين اكبر يخرج صاحبه من الملة. ومنه النفاق الاكبر والكفر الاكبر والشرك الاكبر ويطلق الفسق على الفسق الاصغر - [00:06:08](#)

وهو الذنوب مما دون الكفر والشرك المخرجين من الملة وفيه ان هؤلاء الثلاثة ارجنوا حتى تاب الله عز وجل عليه وعلى الثلاثة لان الاية في سياق من تاب الله عليهم - [00:06:26](#)

فاول الايات الثلاث لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار ليه الا يتبعوه في ساعة العسرة سمى جيش تبوك جيش العسرة ما وجه العسر فيه العدو عظيم والمسافة بعيدة والوقت - [00:06:42](#)

شديد الحر وقد طابت فيه الثمار ان اهل المدينة اهل زرع هذا وقت جني ثمارهم وابتلاهم ربي باخراجهم من اراضيهم وزروعهم كذلك اهل الضرع فانه في القيظ يقطنون على المياه - [00:07:06](#)

لا لا يبعدون عنها امتحنهم الله بذلك. اهل الزرع واهل الضرع ثم قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. الارض رحبة لكنها ضاقت عليهم في هجران النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:25](#)

والمسلمين لهم وضاقت عليهم انفسهم وظنوا وهذا هو الشأن الا ملجأ من الله الا اليه انقطعت حيلتهم بالناس ولم تنقطع حيلتهم برب الناس انقطعت حبالهم بالخلق ولما تنقطع ان يعطوا حبال قلوبهم برب الخلق - [00:07:48](#)

ثم تاب عليهم ليتوبوا انه هو الثواب الرحيم ثم قال يا ايها الذين امنوا هذا خطاب لكم اهل الايمان يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فان توبة هؤلاء في صدقهم - [00:08:16](#)

ربهم اولًا ثم صدقهم رسول الله ثانيًا ثم صدقهم مع انفسهم ثالثًا صدقوا وصبروا على البلاء فاثابهم الله عز وجل هذا الثواب العظيم والحديث ساقه النووي رحمه الله وهذا من دقيق فقهه - [00:08:39](#)

ومن حسن استدلاله ساقه في هذا الباب في فضل التوبة الى الله وان التوبة شأنها شأن جليل فهي تهدم ما قبلها وتوبة هؤلاء هي هذه المنة التي ذكرها كعب انه ما من الله عليه في - [00:09:02](#)

في هذه في هذا الدين بعد الاسلام من هذه التوبة التي تابها لما صدق مع الله وصدق مع رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. في رواية نعم - [00:09:24](#)

وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك في غزوة تبوك يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي رواية كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى. فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه. اللهم صل - [00:09:39](#)

هذه الرواية فيها مزيد فائدة وهو حرصه عليه الصلاة والسلام ان يسافر يوم الخميس صباحا وهذه من السنن بتحري وقت السفر يوم الخميس كما دل عليه حديث كعب وهذا ما كان يتحراه - [00:09:59](#)

اهل العلم واذكر شيخنا رحمه الله يتحرى ذلك اذا امكنه في السفر يوم الخميس والا ففي اي ايام الاسبوع ثم سنة اخرى في قصود المسجد في يوم الخميس فيصل في - [00:10:22](#)

او في قدومه من من سفره ليصلي فيه وان وافق وقت صلاة كالظحى او بعد الظهر او في العشي في المساء بعد المغرب صلى وفيه انه يجلس للناس ما بين مسلم ومهني - [00:10:40](#)

او صاحب حاجة اللهم صلي وسلم عليه نعم وعن ابي جيد بضم النون وفتح الجيم عمران بن الحصين الخزاعي رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة اتت رسول الله صلى الله - [00:10:59](#)

عليه وسلم وهي حبلى من الزنا. فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي. فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها. فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني. ففعل فامر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:14](#)

فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت. ثم صلى عليها. فقال له عمر تصلي عليها فقال له عمر وش حق عمر علينا احسنت. نعم قال له عمر رضي الله عنه تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت؟ قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين - [00:11:34](#)

من اهل المدينة لوسعتهم. وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل؟ رواه مسلم. هذا حديث ابي نجيد عمران ابن الحصين الخزاعي رضي الله عنهما وهو من سابقة الصحابة ومن المهاجرين - [00:12:03](#)

في خبر هذه المرأة وهي من قبيلة جهينة القبيلة القضاعية العريقة وكانت منازلها غربي المدينة الى شمالها الغربي ومن اهم جبالها المعروفة بها جبل رضوى وجبال العيس وحررة النار جاءت هذه المرأة الجاهنية فقالت يا رسول الله - [00:12:24](#)

اني اصبت حدا في الرواية التي ساقها عندكم فاقمه علي فطهرني وذكرني للنبي صلى الله عليه وسلم وقعت به وانها وان هذا الامر جعلها حبلى من هذا الزنا وكانت محصنة - [00:12:57](#)

ذات زوج فاستدعى صلى الله عليه وسلم وليه وامره بان يحسن اليها اي لا يحمله وقوعها في هذا الذنب ان يسيء اليها او يظربها او كما عند الجاهليين بان يقتلها - [00:13:24](#)

فلما وضعت جاءت للنبي عليه الصلاة والسلام لم تنزل التوبة تجلجل في قلبها بعدما طهرت من نفاسها ومعها جنينها وقالت يا رسول الله طهرني قال ارجعي فارضعي حتى تفطمي كم امهلها الان - [00:13:41](#)

ها سنتين والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف الاية في البقرة ورجعت وارضعت وليدها حتى فطمته ثم جاءت للمرة الثالثة - [00:14:11](#)

وفي هذه المرة جاءت وبيدها ولدها يمشي وبيده كسرة خبز تعلم النبي صلى الله عليه وسلم انها فطمته في هذه الحالات الثلاث لو انها رجعت ولم تأتني لم يستتبعها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:37](#)

ولم يرسل وراءها ولم يسأل عن هذا الذي زنا بها من هو ليه لان شريعة الله متشوفة الى الستر ومن تاب تاب الله عليه هذي المرأة عجزت تصبر ما طاقت ان تصبر - [00:15:00](#)

حتى تظهر بحد الله فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ولدها ودفعه الى احد الانصار ليقوم به هذي الكفالة ليست الكفالة ما انتشر عند الناس من دفع المبالغ شهريا او اسبوعيا او سنويا - [00:15:20](#)

هذه صدقة على اليتيم اما الكفالة التي جاء وعدها وثوابها بان يكون صاحبها مع النبي وسلم كهاتين بان تأخذ اليتيم وتربيته وتنشؤه مع اهلك وولدك فيجمع اجمع الامرين النفقة عليه وتربيته وتأديبه وتعويظه عن ماذا - [00:15:42](#)

عن عاطفي والدي هذه الكفالة التي جاء فيها الفضل العظيم اما ما ينتشر في المكاتب وغيرها فهي صدقة على اليتيم دفعه عليه الصلاة والسلام الى احد الانصار يقوم عليه وامر بها فشد عليها ثيابها - [00:16:09](#)

ليه لئلا تتكشف اذ بالحجارة مضنة التكشف شدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت ولم ترجم في المسجد ما السبب انه لا يجوز في المساجد ان تقام الحدود ولا ان يستقاد من الناس بالقصاص - [00:16:28](#)

جاء في رواية في غير ما ساقها المصنف انه ندر منها دم على عمر فسبها وفي الرواية التي ساقها وهي في صحيح مسلم لما رجمت رضي الله عنها وارضاهها غسلت - [00:16:54](#)

وكفنت وصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهذا شرف لها قال عمر رضي الله عنه وهو عمر صلي عليها يا رسول الله وقد زنت لانه يخفى عليه قال نعم - [00:17:12](#)

والله لقد تابت توبة يحلف وهو البار عليه الصلاة والسلام ولو لم يحلف لو قسمت على اهل سبعين بيت في المدينة وفي رواية منكم لوسعتهم والسابعون هنا مخرج الكثرة لا مخرج المعداد - [00:17:31](#)

وما هو الا ان جادت بنفسها لله عز وجل وهذا فيه فضل التوبة وان بالتوبة الصادقة من القلب الصادق مع الله يبلغ بها التائب اجرا

وثوابا اضعاف ما كان يأمله من هذا الذنب - [00:17:49](#)

ومن هذا كانت محبة الله لعباده التوابين الذين اذا اذنبوا عرفوا لهم ان لهم ربا يقبل التوبة ويقيّل العثرة ويرجع اليه ويستغفروه ويتوب اليه وهذه احدى خمسة اقام النبي صلى الله عليه وسلم حد الرجم في المدينة - [00:18:09](#)

وكل هذه الحدود اقيمت بعد الهجرة ويأتي في زمانكم وبئس الزمان في فساد ينتشر فيه اهله يأتي من يجادل وينازع وينكر حد الرجل ظهر ولا ما ظهر وما اكثر اهله لاكثرهم ربي - [00:18:38](#)

قد قال عمر رضي الله عنه وهو الموفق الملهم لا الفين رجلا متكئا على اريكته يقول الرجم ليس في كتاب الله منين جاء هذا؟ من امرين من الجهل ومن التعامل - [00:19:02](#)

نزلت في كتاب الله فقرأناها اي حفظناها وعملنا بها يشير الى اية نزلت ثم نسخت في لفظها. والشيخ والشيخة اذا زنيا فرجموهما البتة نكالا من الله ثم رفعت اي رفع لفظها وبقي حكمها - [00:19:18](#)

ولقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده اي اقامة لهذا الحد رجم النبي خمسة في المدينة هذه الجهانية والغامدية وماعز ابن مالك الاسلمي واليهوديين رجمهم عليه الصلاة والسلام ورجم الصحابة من بعده - [00:19:39](#)

واول من انكر الرجم الازارقة الخوارج بهذا المعنى الذي اشار اليه عمر رضي الله عنه من جهلهم بكتاب الله ثم تتابع امثاله من الخوارج على الشريعة في انكار حد الرجم - [00:20:05](#)

وفي زمانكم انكره من انكره لما يظنه فيه من الوحشية ومن الشدة في هذا العذاب هذا حكم الله وحد الله رضي به من رضي وغضب وانكره من انكره شاهدوا الحديث لهذا الباب فضل التوبة - [00:20:20](#)

وما هي الا ان جادت بنفسها تصبر جاءت للنبي وهي حبلى دل على ان الزنا كان قبل ذلك بمدة لم تنطق صبرا تريد الطهارة من هذا الفعل القبيح ثم جاءت بي الى الرسول صلى الله عليه وسلم بعدما وضعت حملة - [00:20:41](#)

ثم جاءت بعد السنتين يعني مضى عليها ما لا يقل عن ثلاث سنوات والتوبة تجلجل في صدرها رضي الله عنها وارضاها فصلى عليها النبي عليه الصلاة والسلام وذكر هذا الفضل العظيم الذي ادركته - [00:21:03](#)

انها تابت توبة علمها الله منها في قلبها من عظمها لو قسمت على اهل سبعين بيت لوسعتهم بصدق توبتها وحقيق اوبتها ورجوعها الى الله سبحانه وتعالى ويا من قارفت ذنبا - [00:21:20](#)

او اذنبته المندوب اليك ان تستر نفسك وتصدق مع الله في توبتك فانك اذا اقبلت على ربك فابشر وقر عيننا فان الله يقبلك كما قبل غيرك من التائبين باقي حديث ها - [00:21:40](#)

نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له ولد ولن يملأ فاه الا التراب. ويتوب الله على من تاب. متفق عليه. نعم هذا حديث عبدالله بن عباس بن عبد - [00:22:00](#)

رضي الله تعالى عنهما وجاء في الصحيحين بنحو اطول من هذا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واد من ذهب ابتغى ثانيا ولو كان له واديان لابتغى ثالثا - [00:22:22](#)

ولا يملأ جوف ابن ادم الا يعني مهما استكثر من الدنيا ما يقنع شوفوها الان لما جرت الاموال واستكثر في ايدي الناس قنعوا ولا زاد الجشع زاد جشعه وطمعهم وزادت تنافسهم على الدنيا - [00:22:39](#)

ولما جاءت صدقات البحرين في عهد النبي عليه الصلاة والسلام يعني زكواتهم وش البحرين الاحساء هجر تسامع بها الصحابة حتى امتلأ المسجد فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم وانصرف واذا المسجد قد قص - [00:23:00](#)

فتبسم عليه الصلاة والسلام قال لعلمكم سمعتم بمجيئي من ها عبد الرحمن ابن عوف بصدقات اهل البحرين قالوا نعم يا رسول الله وقال عليه الصلاة والسلام والله يحلف وهو البار الصادق ولو لم يحلف - [00:23:20](#)

والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا كما فتحت على من قبلكم هذي وحدة وتنافسوها كما تنافسوا هذي الثانية وش الثالثة؟ فتهلككم كما اهلكتهم وهذي هذي الثالثة - [00:23:41](#)

وش رايكم بهذه الثلاث ما زالت تتجدد اتسعت الدنيا فغلظت النفوس وثغرة الطباع وقست حتى صار الواحد يهجر قريبه اقرب الناس اليه على طغاسة من طغاس الدنيا تسمعون البيانات من مقام وزارة الداخلية في تنفيذ احكام القصاص - [00:24:01](#)

ما سببها اختلف اخ مع اخوه؟ اخ مع اخيه او مع ابن عمه وجاره على احفاد زرع احفاد ارض ارض يابسة بور. هذا يقول لي ذا يقول لك فنزغ الشيطان بينهم الى ان قتل هذا اخاه - [00:24:27](#)

على طفشة من الدنيا وهذا مصداق لما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام الفقر ليس عيبا ولا نقصا تذكرون كلام ميدان الشويعر والفقر والجوع خديدين اجواد ودك ياطا كل زلقة - [00:24:47](#)

لانه يكسر نفسه ويدع عتوها وتعاليتها وانما استعاذ نبينا صلى الله عليه وسلم من الفقر ايش المدقع الخالص الذي يحوجه الى الناس وسأل ربه ان يجعل عائشة محمدا واله جفafa - [00:25:09](#)

اللي يكفيهم ما هي بارقام ما ينظر اليها الارقام يا اخواني لا يملأ جوف ابن ادم الا التراب من رزق القناعة فوالله رزق ايها نعمة ما القناعة ان تكون الارقام اللي عالمين وفي الارقام اللي عالشمال - [00:25:30](#)

هذي القناعة مما ذكر شيخ المشايخ الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله. هذا العالم الجهيز الذي بهر الناس بما اتاه الله عز وجل من العلم قال جئت من بلادنا بلاد الشنقيط بشيء معي - [00:25:54](#)

لا اساويه بشيء من الدنيا. فسئل عنه قال القناعة ولهذا ما تهمة الدنيا ومن لم تهمة الدنيا لابد ان يهيمه اخر ما هو اما من اهمته الدنيا فان الله يجعل فقره بين عينيه جدامه - [00:26:15](#)

اللي يلهث يركظ لكن للاسف وهذه من كمال الدباشة والخيال يجمع لمن لغيره يجمع لغيره فلغيره الغنيمة وعليه الغرامة والمؤمن كما بين النبي صلى الله عليه وسلم لا يملأ جوفه الا التراب اي فلا يغتر بهذه الدنيا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. الشاهد من الحديث ويتوب الله على - [00:26:39](#)

كلنا من تصيبه الدنيا وتولغه تدرك منه وتأخذ منه مأخذها لكن ما هو بهذا الشأن الشأن ان تتوب وتؤوب فانه وان غلبتها غلبتك نفسك وهواك وشهوكت وطباعك العبرة بالتوبة من حقوق العباد ومن تقصيرك في حقوقك انت - [00:27:14](#)

ومن المكاسب المحرمة ومن المكاسب المشتبهة وما اكثرها يتوب الله على من تاب تختم سلكك الله. سم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله سبحانه وتعالى الى رجلين يقتل احدهما - [00:27:38](#)

الاخر يدخل الجنة. يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل. ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيسلم فيستشهد. متفق عليه. هذا حديث ابي هريرة وقد مر نظيره اذا التقى المسلم ان بسيفيهما - [00:27:59](#)

مرة في اي باب ها ها يا اهل الكتب باب التوبة. لا. منيح. باب الاخلاص لله عز وجل كان حريصا على قتل صاحب هذا الحديث من وجه اخر في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - [00:28:21](#)

يضحك الله وفي رواية يعجب الله الى رجلين يقتتلان كلاهما يدخل الجنة كلاهما يدخل الجنة ما شاهده في الثاني ما هو في الاول الاول مسلم جاهد في سبيل الله فقتل - [00:28:46](#)

بقتله في سبيل الله الشهادة فدخل الجنة الثاني اسلم بعد كفره تاب بعد فجوره فتاب الله عليه فادخله الجنة وقد مات مسلما مات تائبا وهذا في فضل التوبة وعظيم اجرها - [00:29:05](#)

وهذا تمام هذا الباب باب ما جاء في التوبة وفضلها انتقل لها رحمه الله هذه الاحاديث الدالة على فقهه وعلى دقة فهمه جزاه الله عنا وعنكم وعن المسلمين خير الجزاء ونقف على باب الصبر - [00:29:28](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سم اليهوديين نعم اذا كانوا تحت ولاية المسلمين فان نبينا عليه الصلاة والسلام لما رفع اليه امر اليهوديين - [00:29:48](#)

قدم على يهود قالوا ما شأن من يزني في كتابكم قالوا يحمم حبائبي الفحم يشهر به وقال عليه الصلاة والسلام ابتوا بالتوراة وهو يعلم ان هذا ما هو بدينهم لكن ليقيم الحجة عليهم وكان معه عبدالله بن سلام - [00:30:15](#)

فاتوا بالتوراة طلب من القارئ ان يقرأ فقرأ حتى بلغ موضع فوضع يده على موضع حجري المحصن فقال له عبد الله ابن السلام يا رسول الله دعه فليرفع يده امره فليرفع يده فرفع يده واذا فيها الرجم - [00:30:41](#)

فامر بهما فرجم عليه الصلاة والسلام يقول الصحابة فرأيناه اي هذا الرجل يحنو بها كتفه وبظهره عليها يقبها حر الرجم فاقام عليهما الحد عليه الصلاة والسلام والله اعلم. نعم سم - [00:31:01](#)

الله لا يبلانا يا مجذوب وراك تدور هالقشارة اي نعم يسأل اخوكم سؤالاً القصاص وحنا ما حنا في القصص حنا في التوبة ودنا نتوب يا مجذوب هل لابد ان يكون بالسيف؟ الجواب نعم - [00:31:34](#)

الا اذا قتل بغير السيف جاز ان يقام عليه القتال القصاص بمثل ما قتل رضى بحجر يرط بحجر لان القصاص المماثلة والممنوع فيها ما هو تمثيل وقد جاء في الحديث - [00:31:54](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام ان الله كتب الاحسان على كل شيء واذا قتلتم فاحسنوا القتلة لا تمثلوا وتعذبوا واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ذبح ما يؤكل لحمه وليحد احدكم شهرته وليرح - [00:32:15](#)

ذبيحته والظرب بالسيف فيه اراحة للمقتول وهذا ما اثبته الطب الشرعي المعاصر السيف او ما كان مثله مما يؤدي دوره اما الشنق فهي عادة مستوردة من الكفار وللأسف انطلقت على كثير من بلاد المسلمين - [00:32:38](#)

وقد سألت اهل الاختصاص ممن يعملون في هذا المجال قالوا اسرع من يموت اسرع من يموت في الشنق اذا اندقت عنقه في شنقه يحتاج الى خمس وثلاثين ثانية كم يعني دقيقة نصف دقيقة وزيادة - [00:33:07](#)

هذا اسرع واحد يموت غير اللي يعذب وابطأ من يموت بضربة السيف يحتاج الى تسع ثواني فالضرب بالسيف اراحة لهذا المقتول في بقتله الا في باب التعزير كما في الحراة - [00:33:31](#)

ما التعزير قالوا ان يضرب بالسيف اقل شيء مرتين ليزوق حر الموت لعظيم جريرته في سعيه في الارض فسادا ثم بعد ذلك يصلب كم يسلب مدة يسيرة حتى يكون تشهير - [00:33:50](#)

له بفعل ذنبه وهذا نوع تعزير اخر. اسأل الله العفو والعافية والله اعلم سم هلال مرارة ايه زين هذا سؤال جيد. انا اشكرك عليه يقول اخوكم في سؤاله ان زوجته مرارة ابن الربيع ذهبت للنبي تشتكي انه شيخ كبير لم يزل يبيكي - [00:34:11](#)

والشيخ الكبير لا جهاد عليه كيف نجيب على هذا الايراد وانا اشكره سؤال في محله وش راىكم اه ها ايه ما شاء الله عليك ها هذا جواب اصبر الله يرضى عليك. انت الحين خلاص اوردت السؤال - [00:34:49](#)

حتى يأتيك الجواب لا تكن كمن قال الله جل وعلا ها لأ ايه استنفروا لكن هذا يقول له شيخ كبير والشيخ الكبير معفو عنه ها جواب اخونا ها هو النفير العام استنفر النبي والجهاد فرض اين المؤدى واحد - [00:35:16](#)

سم ها لأ هذا شيخ لكنه يستطيع الجهاد ليس من الشيوخ المعذورين الهرم الذي لا يستطيع الجهاد فهو يستطيع في نفسه الجهاد وان كان يعجز او يضعف فيما يتعلق بشأن امراته لا يعني انه يضعف في - [00:35:46](#)

بقية اموره خير ان مد الله بعمركم ادرتكم ما ادركه اي نعم والميدان قدامكم المقصود انه الجهاد عليه فرض عين لكنه لم يبلغ مبلغ الهرم حتى لا يكون الجهاد عليه فرضا عينيا - [00:36:11](#)

نكتفي بهذا القدر والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:36:33](#)